ابك جبل ابكجنون ويسر الامر على الرعية ما استطاع ولا يعسر
ولا ينفر ولا يعرضهم لمكروه ولا يعذر احدا عاهده ولا يستخلص لنفسه
شيئا من مال بيت المال ولا يقضي بين خصمين الا وهو ريان وشبعان
راض غير غضبان ولا يشارك الامير الرعية في التجارة والزراعة
والمكاسب والحرف فانه من الدناءة ومن رزق ذلك وطعمة القاضي
والامير في بيت المال وهو مقدار ما ينكح به زوجة ويشتري خادما
ودابة ومسكنا فان اصاب اكثر من ذلك فهو غال سارق ولا يأخذ
هدية من احد ولا يجيب دعوة احد من الرعية وعلى الامير بعد انصاف
الرعية ان يحرس الطرقات ويفرق الصدقات على الفقراء والمساكين
والخراج على المقاتلة ولا يدع فقيرا في ولايته الا اعطاه ولا مديونا
الا قضى عنه ولا ضعيفا الا اعانه ولا مظلوما الا نصره ولا
ظالما الا منعه ولا عاريا الا كساه ولا يطمع في مال احد الا بحق
ويقيم الحدود على الزناة وشراب الخمر وقطاع الطريق والقذفة
ولا يسامح احدا في حد الله تعالى بعد اثباته واظهاره وفي الحديث
حد يقام في ارض خير من مطر اربعين صباحا وكان عمر رض اذا بعث عاملا اشترط عليهم اربعا

ان لا يركب البراذين ولا يأكل النقي ولا يتخذ بوابا ووجد
في سير انوشروان الملك لا يكون الامارة الا بالرجال ولا
يكون الرجال الا بالاموال ولا يكون الاموال الا بالعمارة
ولا يكون العمارة الا بالعدل ومن سنة القاضي والوالي
في نفسه ان يقرب اهل الفضل والعلم والعقل والعمل ويكره
مجالسة السفلة والارذال ويقبل نصيحتهم قال الصديق رض
ان رسول الله كان يقضي بالوحي وكان معه ملك وان
لي شيطانا يغويني فاذا غضبت فاجتنبوني لا اوثر في اشعاركم
وابشاركم فان استقمت فاعينوني واذا زغت فقوموني
ولا يستعمل على الخلق الا من عرف دينه ولا بد للامير والقاضي
من علم الدين وعقل التدبير فان لم يزد علمه على علم غيره ابتلي
بحكام السوء فان لم يزد عقله على عقل غيره ابتلي بوزير
السوء ومنهما فساد الرعية وكان يقال لا يحكم ولا يولى على
عشرة الا من زاد عقله وعلمه على عقل عشرة وعلمهم ولا يجاوز
القاضي والوالي في الحكم والتدبير كتاب الله وسنة رسوله واجماع

Copyright © King Saud University